



عين على الوطن...

## نددت بمؤتمر «دعم مستقبل سورية والمنطقة» في بروكسل

### دمشق: لا يعكس أي حرص على مساعدة الشعب السوري واستعادة حقوقه

لهذه المؤتمرات أو مشاركة بها، باحتلال أو دعم احتلال جزء من الأراضي السورية، ونهبها لثروات الشعب السوري، هذا ناهيك عن قيام الدول ذاتها بغرض الحصار الاقتصادي على الشعب السوري، وهو الأمر الذي يتناقض بشكل فاضح مع الهدف المعلن لهذه المؤتمرات. وأشارت الخارجية، إلى تسييس الدول المنظمة لموضوع تقديم المساعدات الإنسانية وربطه بشروط سياسية مسيئة لا علاقة لها بمتطلبات وأهداف العمل الإنساني، لافتة إلى أن ما يؤكد من جديد مدى التسييس لهذا الموضوع هو عدم دعوة الاتحاد الروسي أو الدول الأخرى ذات الموقف المتوازن، للمشاركة في «مؤتمر

الوطن

نددت دمشق بما يسمى مؤتمر «دعم مستقبل سورية والمنطقة» الذي بدأت أعمال نسخته السادسة أمس في بروكسل، مؤكدة أنه «مسيب» ولا يتفق مع مبادئ الأمم المتحدة النافذة للعمل الإنساني ولا يعكس أي حرص حقيقي على مساعدة الشعب السوري.

واعتبرت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان نشرته على قناتها في «تلغرام» أن هذه المؤتمرات، لا تعكس أي حرص حقيقي على مساعدة الشعب السوري واستعادة حقوقه، خاصة إذا ما نظرنا إلى حقيقة قيام دول منظمة

## ماورير أكد التزام الصليب الأحمر بتلبية الاحتياجات الإنسانية بجدية ومن دون تسييس الرئيس الأسد: أولوية العمل الإنساني يجب أن تتركز على تحسين حياة السوريين



التعاون الحالي والمستقبلي بين الحكومة السورية والصليب الأحمر الدولي في المجال الإنساني، ورحب بالجهود المبذولة من قبل الصليب الأحمر في تقديم المساعدات الإنسانية لقطاعات مختلفة كالصحة والتعليم وغيرها. وأشار المقداد إلى أنه يتوقع من المنظمات الدولية العاملة في سورية الالتزام بالمسؤوليات الإنسانية الملقاة على عاتقها، وكذلك بواعد القانون الدولي الإنساني كي يضمن ذلك كفاءة العمل الإنساني وجودته ووضوئه إلى مستحقيه لأن الهدف الأساسي من عمل هذه المنظمات، يجب أن يتركز على التخفيف قدر المستطاع

من معاناة الشعب السوري ومساعدته في الحصول على الخدمات الأساسية سواء بسبب آثار الحرب الإرهابية أم الإجراءات القسرية الأحادية الجانب المفروضة على سورية من قبل الدول الغربية.

ولفت المقداد إلى حرص الحكومة السورية على تسهيل عمل فريق اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سورية، لتمكينه من القيام بمهامه الأساسية من خلال التعاون والتنسيق المستمر بين الحكومة السورية والهلال الأحمر العربي السوري والصليب الأحمر الدولي.

بدوره أكد ماورير على التزام اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتلبية الاحتياجات الإنسانية بجدية ومن دون تسييس، وعبر عن تقديره لعلاقة التعاون التي تربط سورية باللجنة الدولية للصليب الأحمر وأشاد بالتسهيلات التي تقدمها لفرق العمل.

وأشار ماورير إلى أن الصليب الأحمر الدولي يسعى إلى توسيع عمله وأنشطته الإنسانية في سورية على مختلف الصعد، وخاصة في مجالات الصحة والمياه والكهرباء والتعليم، بحيث يتم إنجاز المزيد من عمليات إعادة تأهيل البنى التحتية التي توفر الخدمات والحاجات الأساسية للسوريين.

## كشف عن التوصل لتوافقات في غاية الأهمية عبد الهيمان: زيارة الرئيس الأسد لإيران شكّلت منعطفًا جديدًا في تاريخ العلاقات

وأشار وزير الخارجية الإيراني إلى أن الرئيس الأسد بمعنوياته العالية، وإرادته الحازمة في الدفاع عن استقلال ووحدة أراضي بلاده سيواصل المضي بحزم في سياسة دحر الإرهابيين والدلاء الأجانب عن سورية. تصريحات عبد الهيمان جاءت عقب تصريحات أدلى بها المتحدث باسم الوزارة سعيد خطيب زاده في مؤتمر صحفي أمس: اعتبر فيها أن سورية خرجت من الأجواء التي خلقها لها الإرهابيون والمتآمرون وهي الآن ماضية في مسار إعادة البناء والإعمار، وأضاف: «زيارة الرئيس الأسد إلى طهران، حملت معها رسالة مهمة جداً وهي أن سورية بعد الزيارات الإقليمية، دخلت مرحلة جديدة، حيث استأنفت بعض السفارات أعمالها في دمشق ونشهد تطبيعاً في العلاقات»، مشيراً إلى أنه كان من الطبيعي أن تكون طهران أحد مقاصد هذه المشاورات بصفتها إحدى أكثر الدول التي ساعدت في إحباط مؤامرة الإرهاب والتطرف.

وأوضح، أنه تم خلال الزيارة البحث بإسهاب حول مختلف المشاريع قيد التنفيذ من قبل القطاعات الإيرانية الخاصة والحكومية في سورية وتدشين مركز تجاري إيراني هناك، معرباً عن أمله بأن تشكل الزيارة ركيزة جديدة للارتقاء بالعلاقات الاستراتيجية بين البلدين في مختلف أبعادها الاقتصادية والشعبية.

وأشار وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهيمان، أن الزيارة التي قام بها الرئيس بشار الأسد إلى طهران شكّلت منعطفًا جديدًا في تاريخ العلاقات بين البلدين، وجرّت في أجواء سادتها مشاعر الأخوة والصداقة.

وفي تصريحات له خلال حوار مع مركز نشر وحفظ مؤلفات قائد الثورة الإسلامية علي الخامنئي قال عبد الهيمان: «لقاء الرئيس الأسد مع الخامنئي ورئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إبراهيم رئيسي، حمل رسالة مفادها بأن العلاقات بين سورية وإيران متميزة لا تتصلق وأن لدى قادة البلدين إرادة في توسيع وتعزيز الأواصر بينهما».

ولفت عبد الهيمان حسب وكالة «إيرنا»، إلى أن علاقات البلدين أخذت منحى جديداً خلال الفترة الأخيرة، وبانتت تشمل إضافة إلى المسار العسكري والأمني، مجالات التنمية الاقتصادية والتجارية والسياحية الشاملة وتم التوصل إلى توافقات في غاية الأهمية.

عبد الهيمان اعتبر أنه يمكن الاستنتاج من مباحثات القمة السورية - الإيرانية، بأن طريق تحقيق اليوم تمر بأفضل ظروفها وبلغت ذروة القوة والافتقار، مبيّناً بأن مماء الشهداء الإيرانيين امتزجت بدماء إخوانهم السوريين على أرض الشام لمواجهة أولئك الذين شنوا الحرب الإرهابية على كل من سورية والعراق.

## اعتبر أن من يطالب بنزع سلاح المقاومة يبيع موقفه للأميريكي السيد حسن: ما يجري حالياً «حرب تموز» سياسية وعلينا الانتصار بها

وأكد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله أن من يطالب بنزع سلاح المقاومة يبيع هذا الموقف للأميريكي، مشدداً على أن المقاومة التي أعادت إلى لبنان الثقة بالنفس والإحساس بالعزة والكرامة ستجعل العدو يدفع الثمن إذا حاول حرمان لبنان من ثرواته.

وخلال كلمة له في المهرجان الانتخابي في الجنوب اعتبر نصر الله، أن الذين يدعون لنزع سلاح المقاومة يريدون أن يصبح لبنان مكشوفاً أمام إسرائيل، والبيض ممن يدعو إلى نزع سلاح المقاومة يجهل أو يتجاهل ما عاشه الجنوب وما عاناه أهل الجنوب منذ قيام الكيان الغاصب المؤقت في فلسطين عام 1948، وتابع: «أقول للبيض، فشروا إن ينزعوا سلاح المقاومة».

وحول ملف استخراج النفط والغاز من المناطق المتنازع عليها، قال نصر الله: «هم يريدون أن يتخلى لبنان عن أهم قوة في استخراج نفطه وغازه»، مشيراً إلى أن لبنان اليوم أشد عوزاً لاستخراج ثرواته من مياحه التي تقدر بمئات المليارات، قائلاً: فلماذا لا نستخرج؟ لدينا فرصة ذهبية لاستخراج ثرواتنا في مياحنا وخاصة في ظل الحرب الأوكرانية والحاجة للغاز.

وقال: إن «لديكم مقاومة تستطيع أن تقول للعدو، إذا منعتم لبنان من التنقيب عن الطاقة فستمنعكم من تآتي أي شركة إلى حقل كرايش»، مشيراً إلى أن «الأميريكيين يأتون للتفاوض حول الحدود لأنهم يعرفون أن لبنان يملك المقاومة».

ولفت نصر الله إلى أن الذين يطالبون بنزع سلاح المقاومة يفعلون ذلك لبيع هذا الموقف للأميريكي، مؤكداً أن الأميريكيين سيطلبون من دعاء نزع سلاح المقاومة الاعتراف بإسرائيل وتوطئ الفلسطينيين، مستأثلاً: هل ستوطنهم؟

وأوضح نصر الله أن أهداف حرب تموز كانت التخلص من المقاومة ونزع سلاحها، وما يطرحة هؤلاء حرب تموز سياسية، واليوم نحن نتطلع اليكم في كل الدوائر الانتخابية لتقول لكم يجب أن تنتصروا في حرب تموز السياسية بإرادتكم وأصواتكم وبصداقكم وبيوفاتكم.

واعتبر نصر الله أن المقاومة في لبنان دقت المسامير الأخير في مشروع إسرائيل الكبرى وأسقطت مقولة الجيش الذي لا يقهر وعطلت الغام الفتنة الطائفية بعد انسحاب العدو من جزين ومن الشريط الحدودي، وأعدت إلى لبنان وإلى شعوب المنطقة، الثقة بالنفس والإحساس بالعزة والكرامة والحرية والسيادة، مشيراً إلى أن المقاومة هي التي تحمي لبنان الآن كجزء أساسي من المعادلة الذهبية، ومن يضع توازن الردع مع العدو الإسرائيلي هي المقاومة، وسأل من يحيى جنوب لبنان ولبنان إذا تخلت المقاومة عن سلاحها ومسؤوليتها؟

## عروض عسكرية في «الساحة الحمراء» و«حميميم» احتفالاً بالحرب الوطنية الروسية العظمى.. العماد عباس: علاقاتنا تزداد رسوخاً

### بوتين: نقاتل من أجل المستقبل وليكون العالم خالياً من الجلادين والنازيين

السوفييتي، بدأت الولايات المتحدة بالتحدث عن «فرائدها»، مهينة ليس العالم بأسره فببب ولحتي من دور في فلكتا وهم قبلوا ذلك بخنوع، لكن روسيا بلد من قبيل مختلف، ولن تتخلى أبداً عن احترامها لجميع الشعوب والثقافات، وهو ما قرر الغرب إلغاءه، وأضاف: «روسيا لن تتخلى أبداً عن حب الوطن والإيمان والقيم التقليدية».

وأكد بوتين أن مقاتلي دونباس وجنود الجيش الروسي يقاتلون في أرضهم، وقال مخاطباً إياهم: «أنتم تقاتلون من أجل الوطن والمستقبل، كي يكون العالم خالياً من الجلادين والنازيين».

على المنحى السياسي، نقلت وكالة «نوفوستي» عن نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر غروشكو، أن موسكو لن تقف مكتوفة اليدين إذا انضمت فنلندا إلى الناتو.

وأضاف: «من الواضح أنه من وجهة النظر الأمنية، لن تقف مكتوف اليدين. سنتخذ قواتنا المسلحة كل الإجراءات الضرورية المطلوبة لضمان المصالح المشروعة للدفاع».

من جهته قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون: إن الاتحاد الأوروبي ليس في حرب مع روسيا، وأضاف أمام البرلمان الأوروبي، في مدينة ستراسبورغ الفرنسية، بمناسبة يوم أوروبا: «نعمل كأوروبيين من أجل الحفاظ على سيادة أوكرانيا وتكامل أراضيها ومن أجل عودة السلام إلى قارتنا، والأمر متروك لأوكرانيا وحدها لتحديد شروط المفاوضات مع روسيا».



بحضور وزير الدفاع العماد علي محمود عباس احتفال مركزي في قاعدة حميميم بمناسبة الذكرى 77 للحرب الوطنية الروسية العظمى (سانا)

والتي تتناقضها الأجيال عبر التاريخ بكل فخر واعتزاز.

«الساحة الحمراء» في العاصمة الروسية موسكو كانت شهدت صباح أمس، عرضاً عسكرياً كبيراً، شارك فيه هذه المرة، عسكريون من الوحدات التي تقاتل على جبهات العملية الخاصة في أوكرانيا، كما شارك في العرض 11 ألف عسكري و131 قطعة من المعدات العسكرية، في حين ألقي الجزء الجوي من العرض في آخر لحظة بسبب الأحوال الجوية السيئة.

واعتبر الرئيس بوتين في كلمة ألقاها خلال

الإحتفال في روسيا بالذكرى السابعة والسبعين لانتصارها على النازية، في أجواء حملت رسائل سياسية وعسكرية عديدة، وأعدت التأكيد على تصميم موسكو ومواصلة في طريق تحقيق أهداف عمليتها العسكرية المستمرة في أوكرانيا، مجددة التأكيد على لسان رئيسها فلاديمير بوتين بأن تحركها الاستباقي كان القرار الصائب الوحيد.

احتفالات روسيا والاستعراض العسكري الضخم الذي شهدته «الساحة الحمراء» تزامن مع احتفال مركزي شهدته القاعدة العسكرية الروسية في «حميميم»، بمشاركة نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة - وزير الدفاع العماد علي محمود عباس.

وتضمن الاحتفال عرضاً عسكرياً شاركت فيه وحدات سورية وروسية، كما تخلله عرض للعتاد والسلاح وعروض حربية جوية شاركت فيها أنواع متعددة من الطائرات السورية والروسية.

وألقي العماد عباس كلمة هنا فيها الضباط والجنود الروس في القاعدة بهذا اليوم التاريخي الذي سطرته القوات المسلحة الروسية بتضحياتها وبطولاتها، وكتبته إرادة شعب أبي صامد، غير وجه التاريخ، بتضحياته وشهادته الأبطال.

وأكد العماد عباس حسب «سانا»، أننا في سورية نقتد عالياً بتاريخ الشعب الروسي العظيم ونذكر أن مستقبل شعبنا لن يكون

## ستتم معالجة موضوع دوريات الجمارك فوراً.. ورفض طلب التجار بإلغاء تسجيل العمال في التأمينات

### وزير التموين: قرار وزير الصناعة بإحداث غرفة صناعة طرطوس غير قانوني

وطالب النائب الأول لرئيس الاتحاد ورئيس غرفة تجارة حلب عامر حموي من الوزير أن يكون عناصر دوريات التموين والجمارك يسجلون بقصصهم مع التجار وأن يلتزموا بمهامهم الأساسية في «وضع المخالفة».

الوزير سالم أشار إلى أن ما جاء به رئيس غرفة تجارة حلب صحيح وهنداك مبتازن ومعاملة سيئة لكن هذا الموضوع سوف يعالج فوراً وسوف يتم إيقافه وإنهاء عمل من يقوم بذلك مهما كان شأنه.

الداخلية وحماية المستهلك عمرو سالم الذي ترأس الاجتماع الذي عقد أمس في فندق «أما رون» أن موضوع فصل الغرف أمر غير قانوني لكون القانون رقم 8 يعتبر الغرف المشتركة هي غرف محدثة بموجب القانون حكماً، وبالتالي لا يسمح بإنشاء غرفة صناعة وجود غرفة مشتركة، مشيراً إلى أن الموضوع ستم مناقشته مع وزارة الصناعة للتوصل إلى صيغة مناسبة.

ورفض سالم بالملق طلب التجار بعدم

هناك غائم

أثار قرار وزير الصناعة الذي صدر مؤخراً بخصوص إحداث غرفة صناعة في محافظة طرطوس الكثير من الجدل والاعتراض خلال اجتماع اتحاد غرف التجارة في هيئة العامة، حيث طلب الجميع بالإجماع بإلغاء القرار في طرطوس أو أي محافظة أخرى، وذلك لمخالفته للقانون الناظم لعمل الغرف في سورية.

وفي هذا الخصوص، أكد وزير التجارة